الأقدس العلي الأبهى

سبحانك اللهم يا إلهي تراني بين أيادي الذينهم كفروا بآياتك الكبرى وأعرضوا عن مطلع أسمآئك الحسنى واعترضوا على الذي به خلقت الأرض والسمآء وعزتك يا إلهي لو لم أكن ناظرا باسمك الرحمن لتكلمت بكلمة انفطرت عنها سموات الوجود ولكن كيف يكون ذلك بعد ما أرى أمواج بحر كرمك وألطافك وهبوب أرياح فضلك ومواهبك أي رب أسئلك باسمك الذي ما اطلع به إلا نفسك العليم بأن تبعث بسلطانك من يقوم على نصرة أمرك وإعلاء كلمتك وإظهار سلطنتك بين بريتك أي رب ترى ضعف أحبتك بعد ما أقروا بأنك أنت القوي القدير فأظهر لهم من أفق الإقتدار ما تطمئن به قلوبهم وتنجذب به أفئدة العارفين